

اللغة العربية والمشكلات اللغوية عند الطلاب غير الناطقين بما

د. زيتون بيغم شمس الدين *

هذا المقال يتحدث عن المشكلات التي يواجهها الطلاب غير الناطقين باللغة العربية وقد لاحظت خلال بعض الاختبارات والمناقشات وواجبات الطلاب المنزلية وكذلك من خلال المناقشات مع زملاء في حفل التدريس وقمنا بتصنيفها إلى الأخطاء النطقية والإملائية والدلالية والتركيبية والنحوية وحاولنا أن ندرس بعض المشكلات والصعوبات التي يواجهها دارس اللغة العربية من غير الناطقين بها في ضوء التجارب والممارسة في حفل التدريس اللغة العربية.

١- الأخطاء النطقية

الأصوات عنصر أساسي في لغة الدارس ، وهو لا يخلق اللغة بل يسمع الأصوات و يستعملها ، فيمكن أن يزود سماعه بالتحدث ، والنظام الصوتي للغة ما ، يحتاج إلى تحليل دقيق و كامل ، لخصائصها الصوتية و تشخيص واف لأهم المشكلات النطقية ولعل هذه الظاهرة بالنسبة للدارس من غير الناطقين باللغة أعقد وادق ، لأنه يستعرض سماع أصوات لم يسبق له سماعها أو نطقها و سيواجه بألوان مختلفة من النثر والمقاطع والتنغيم التي لم يتعود عليها جهازه السمعي والصوتي.

* قسم اللغة العربية - الجامعة الإسلامية العالمية - اسلام آباد .

فالمشكلة تبدأ بخطا السمع عندما يلتقط جهاز السمع صوتا غريبا لم يالفه من قبل فيفسره بأقرب الأصوات إليه في لغة الأم. و هذا أول الأخطاء التي يتعرض لها الدارس غير الناطق باللغة فمثلا في اللغة العربية ثمانية و عشرون حرفا - تمثل نظامها الصوتي (والحروف رموز كتابية تمثل الأصوات اللغوية إلى حد الإمكان - هذه الحروف كلها مستخدمة في اللغة الأردنية والفارسية والهندية التركية ، تشكل صعوبة و سهولة في نفس الوقت لناطقيها عند تعلم العربية ، عندما يرى الدارس حروفا وضغته في اللغة الهدف ، فيقيس حروفها على حروف لغته الأم ، و يطبق النظام الصوتي للغته الأصلية على اللغة المدروسة فهو ينطق الكلمات بالطريقة التي ينطقها في اللغة الأصلية مع أن هذه الحروف للغة المدروسة تختلف اختلافا واضحا ، عمّا يوجد في النظام الصوتي للغة الأصلية على رغم التشابه بينهما.

فمثلا ليس للثاء والسين ، والضاد والذال والطاء والذال ، والحاء والماء والعين أصوات على حدة في اللغة الأردنية ، أما من ناحية الرموز الكتابية فهي معروفة فيها.

الفارسية والهندية والتركية والأردنية نعر فيها الأصوات التالية:

الثناء والصاد والسين بصوت	(س) أي S
والذال والطاء والضاد بصوت	(ذ) أي Z
والطاء والثناء بصوت	(ت) أي T
والحاء والماء بصوت	(هـ) أي H
والعين والمهمزة بصوت	(أ) أي A

هذه الأصوات العربية ناشئة عن ظاهره التفخيم والترقيق. فالدارس

يخطئ كثيرا في أداء الأصوات العربية التي ذكرناها أنفا بسبب:-

١- عدم الممارسة لنطق هذه الأصوات

- ٢- عدم وجودها في لغته الأصلية
 ٣- وجود النقص في أجهزة الأصوات
 فهو لا يفرق بين المفردات التالية عند النطق مثلاً:-
 الثمين - والسمين . العمل والامل
 الازهر - والأظهر . الصواب والثواب
 وغيرها من المفردات ، وهو يخطئ في ظاهرة التفخيم والترقيق و أداء
 المخارج الحلقية الطبقية والحنجرية.
 هناك طرق عديدة لتقديم الأصوات . و أحسنها : تقديمها في
 مجموعات زوجية ويطلب من الدارس أن يعيدها مرة أو مرارا - إذا أردنا
 أن ندرب الدارس على صوت السين والصاد ، وهو يخطئ في الحروف
 التي تكتب ولا تنطق مثل الألف الفارقة بعد واو الجماعة مثل:
 ذهبوا - والواو في أولئك و في عمرو و (أل) في الحروف
 الشمسية مثل:
 و مثلا المفردات الآتية:
 سام و صام - سار و صار - سال و صال وغيرها من
 المفردات.

و يقدم المدرس صوتا بنطق صحيح سليم إن كانت له قدرة على
 ذلك وإن لم يستطع فليستخدم المسجل . و يسجل صوتا نموذجيا و يطلب
 من الطالب أن يسمع و يحاكي حتى يكون قادرا على استعمال الصوت
 والمطلوب.

و بالإضافة إلى استخدام أجهزة التسجيل ، على الدارس أن يدرج
 و يمارس تدريبات الأصوات و الحروف لتحسين اللغة . لأن اللغة مجموعة
 من العادات اللغوية الصوتية ، تكتسب عن طريق المحاكاة والتكرار وهنا

التكرار يشمل تكرار الأصوات والمفردات والجمل والعبارات وهذه هي
 بعض التدريبات التي يمكن إستخدامها عند التدريس.

الف) التمييز بين الأصوات:

(أو أزواج الكلمات أو الثنائيات الصغرى)

التدرب على الهمزة والعين:

أمل - عمل	شاء - شاع
سأل - سعل	أن - عن
	رفأ - رفع

ب) تجريد الحروف :

إقرأ: (ج)

سراج - جديد - جنسية - نيجيري

ج) التعرف على الحروف والكلمات:

إسمع وكرر الكلمة التي فيها حرف (أ)

طالبة ، أهلا - إنكار - قرأ

د) التعرف على الحروف والكلمات :

إسمع وكرر الكلمة مع إضافة ال قبلها:

باكستان - الباكستان سمك - السمك

جديد - الجديد تفاحة - التفاحة

هـ) التعرف على الجمل :

إقرأ واضبط أواخر الكلمة في الجمل الآتية :

أذهب إلى المكتبة إقرأ المجلة في المكتبة

أذهب إلى الملعب إقرأ القصة في الفصل

أذهب إلى المسجد إقرأ الكتاب في الفصل

و غيرها من الجمل.

(و) الظواهر الصوتية : مثل "التنوين"
أعد

تفاحة - شكراً - أهلاً سهلاً
طالبة - جميل - جديد - كتاب

رجل - زيد - قديم - حديقة
و غيرها من الكلمات.

(٢) الأخطاء الإملائية :

(الف) يخطئ الدارس في كتابة الأصوات التي تنطق ولا تكتب
فهناك حروف في الضمير المتصل للمفرد الغائب تطول حرركته:

(ب) فتنتطق واوا اذا كانت ضمة (معه) و تنطق ياءً إذا كانت كسرة (به)
يستبدل الدارس كثيرا بالتاء المربوطة التاء الفتوحة بسبب التشابه
بين اللغتين.

زيارة - زيارت تربية - تربيت
مهارة - مهارت صناعة صناعت

(ج) و يخطئ الدارس في كتابة همزة القطع والوصل مثل:

إثبات - اطباء - القراءة - اقتصاد - أبواب - أحكام -
احتكار - ارجاء - انتقال.

(د) و يخطئ في كتابة الالف بعد حذف النون في الافعال الخمسة
إذا سبقها أداة النصب أو الجزم مثل:

الطلاب لن يحضروا في الفصل (يحضروا)
الطلاب لم يكتبوا الدرس (يكتبوا)

و في كتابة الألف بعد حذف النون في جمع المذكر السالم عند الاضافة
مثل:

حضر مسلموا الهند في المؤتمر (مسلمو الهند)

(هـ) كما يخطئ الدارس كثيرا في الكلمات والمفردات المتشابهة في

النطق مثل:

اضطرب القلب - تبج الكلب ، لا القلب
ضرب الولد ضربا شديدا - درب الولد دربا شديدا
ضل في الصحراء (دل) ظل في الصحراء

(٣) الأخطاء التركيبية

موقع الخير يختلف بين لغة و أخرى و هذا الوضع موجود عند
المتحدثين باللغة العربية والأردنية والهندية والفارسية ... الخ مثل كلمة "
اجازة" يستعمل باللغة الاردنية بمعنى إذن مثل قولك: ارجو من المدير أن
يعطى الإجازة لتسجيل مادة أصول الفقه - فالدارس يقصد بكلمة اجازة
(الإذن) التي تؤدي أو تفيد مفهوم "العطلة" باللغة العربية.

ومثل: الكلمة المستخدمة كثيرا (مشكور) أنا مشكور جدا بمعنى
(الشاكر) أو (أشكر) باللغة العربية - أو مثل كلمة (الداخل) بمعنى
الإلتحاق في قولك "أحتاج النقود لنفقات الداخلة" - ومثل قولك:

كانت المرأة حاملة عندما سافر زوجها أي (الحامل)

فقد يخطئ الدارس بسبب التداخل اللغوي لأن هذه الكلمات مستعملة في
مفهوم آخر و قد يخطئ بسبب قياسه و إستدلاله بتأنيث المرأة و لهذا
يستخدم الكلمة على وزن إسم الفاعل للتأنيث "حاملة" بدلا من (حامل)
و إنما يتغير المفهوم تماما بعد تحويل الكلمة من التذكير إلى
التأنيث.

وليس المضاف إلى الموصوف والموصوف إلى المضاف قد يؤدي إلى
إرتكاب الخطأ بسبب التداخل اللغوي عند استخدام تطبيق قواعد اللغة
العربية مثل:

اشترت الساعة هدى - اشترت ساعة هدى

قد يؤدي إلى الإلتباس في الفهم بين التذكير و التأنيث (مخالفا للقواعد
العربية) مثل:

هذا المسئلة يستخدم المسألة و مدرسة على أن كلامها
هذا مدرسة مذكر

لأن هذه الكلمات تستخدم مذكرة في لغة الطالب.
هذه كتاب وهذه كرسي

يستخدم كتاب و كرسي على أن كلامهما مؤنث وقد يقع في
الأخطاء التركيبية بسبب التداخل اللغوي و بسبب الصعوبة الدلالية أو
عدم الفهم أو قلة الإطلاع على المفردات والكلمات مثل:

(الف) استخدام حروف الجر مع الفعل اللازم والعفل والمتعدى مثل:

أحب القراءة و أرغبُ عن الدرس (أى أرغبُ فيه)

(ب) يخطئ الدارس بسبب عدم استيعابه و قلة معرفته ذهب في
المسجد (أى ذهب إلى المسجد).

(ج) يخطئ المتعلم بسبب قياسه على لغته الأم مثلاً:

منع الرسول كتابة الأحاديث أول نزول الوحي حتى لا تختلط
في القرآن الكريم (أى حتى لا تختلط بالقرآن الكريم)

(د) يقع في الخطأ بسبب عدم اطلاعه على قواعد اللغة مثلاً:

قامت الترجمة في دور كبير في النهضة العلمية (أى بدور
كبير) قد يخطئ الدارس بسبب التداخل اللغوي لأنه يستبدل
على لغته الأم.

معناها يستخدم الدارس تراكيب خاطئة بسبب عدم
اطلاعه و فهمه و صلته بلغته الأم. على الدارس أن يكثر من التدريب على
القراءة و التعبير الشفوي والكتابة و تصحيح أخطائه الإملائية و على
المعلم أن يشجعه على الاستماع إلى نشرات الأخبار وغيرها من البرامج
الثقافية باللغة العربية و التحدث مع الأصدقاء العرب بهذه اللغة.

و للتغلب على هذه الصعوبة أى الأخطاء الإملائية والتركيبية
يحتاج إلى أن يمارس ممارسة مستمرة التدريبات الآتية:

تدريبات كتابة :

١- الإملاء: (الطقس)

٢- أجب في جمل كاملة

(الف) لماذا لم يتم أحمد كثيراً في تلك الليلة ؟

(ب) لماذا ترك أحمد المدرسة؟

٣- تعبير تحريري

أكتب عن مراحل دراستك المختلفة حوالي ٨٥ كلمة -

٤- تكوين جمل

كوّن خمس جمل مفيدة من الجدول بحيث تأخذ من

كل عمود كلمة واحدة :

٥- هل توافق أم لا توافق و لماذا ؟

(الف) ادى القرآن الكريم إلى توحيد المسلمين.

(ب) القرآن الكريم هو الذى حفظ اللغة العربية و جعلها
لغة عالمية -

٦- ماذا تفعل في الحالات الآتية :

(الف) شاهدت حريقاً في أحد المنازل

(ب) وجدت حقيبة صديقك في ملعب المدرسة

٧- اكتب جملتين مناسبين بعد كل جملة بحيث تكون الجمل الست

فقرة واحدة .

(الف) حدث حريق في معمل المدرسة

(ب) اتصل مدير المدرسة برجال الإطفاء ... الخ.

٨- تلخيص

لخص النص في الصفحتين ٩ و ١٠ -

٩- ماذا تفعل في المواقف الآتية :

رأيت امرأة عجوزا ، تحمل حقيبة كبيرة و تريد أن تعبر شارعاً مزدحماً بالناس والسيارات.

١٠- إملأ الفراغ بالكلمة المناسبة

(الف) هل يستطيع أن يعيش بدون ...

(ب) يعمل ... بما امر الله

(ج) كم ... تكتب في الشهر

١١- اشتق من الكلمة التي بين القوسين الفعل المناسب

(الف) ... أحمد في المطار خمس ساعات (انتظار)

(ب) ... صديقي دائماً في الإمتحان (نجح)

(ج) الاولاد ... والدهم في المطار (استقبال)

١٢- استخراج من النص الكلمات الآتية:

(الف) ثلاثة أسماء معربة (ب) ثلاثة أسماء مبنية

(ج) ثلاثة أفعال معربة (د) ثلاثة أفعال مبنية

٤- الأخطاء الدلالية:

التعلم للغة الثانية يخطئ في مواطن التعارض بين لغته الأصلية واللغة المتعلمة ، أى في تلك المواطن التي تختلف فيها اللغتان دلالياً مثل:

(الف) الكلمة المشتركة (اتفاقية) بين اللغتين تدل على معنيين مختلفين تماماً ، فالاتفاقية في العربية معناها معاهدة وفي الأردنية معناها فحائية فيقول التلميذ:

ذهبت إلى الغابة للصيد فوجدت الأسد اتفاقية يقصد فجاءة أو صدفة.

(ب) وكلمة إجلاس في العربية مصدر أجلس ولكن في الأردنية اسم معناها حفلة أو لقاء.

(ج) وكلمة (مقابلة) في العربية لقاء ولكن في الأردنية المعركة او الجدل مثل:

مات الجندي في مقابلة العدو القوي : أى المعركة

وكذلك كلمة " مشير " و هى اسم الفاعل للمذكر من أشار ، يشير ، أشار إليه بيده و نحوها أو ما إليه معبراً عن معنى من المعانى كاللجوء إلى الدخول أو الخروج و أشار إليه بكذا : نصحه أن يفعله مبيناً مافيه من الصواب و هى تطلق فى الأردنية على المستشار مثل هو " مشير نائب رئيس الوزراء " فالعلاقة بين معنى الكلمة فى اللغة العربية و بين مدلولها فى الأردنية واضحة و هى الإشارة إلى شيء أو أمر أو غيرها.

وكلمة " مهم " أيضاً فى هذه الصورة ، فمعناها فى العربية : الأمر الشديد المفزع والأمر الذى يدعوا إلى اليقظة و التدبير ، و تستخدم فى الأردنية فى معنى المغامرة " Adventure " وقد تطلق على الحرب أيضاً مثل: " خرج الجندي إلى المهم الخطير " فالعلاقة بين المعنيين موجودة و هى الأهمية و ضرورة اليقظة والتدبير فى كلا الحالتين.

و كلمة " فوج " تطلق فى اللغة العربية على الجماعة أو على مجموعة من الجيش أو طائفة منه و أما فى اللغة الأردنية فبرادبها الجيش مطلقاً مهما كان عدده و كثرته ، فنلاحظ أن الدلالات الخاصة أصبحت فى اللغة الأردنية عامة حيث إتسع استعمالها شمولاً و تعميمها.

وكلمة " شراب " التى تطلق فى اللغة العربية على كل مما يشرب من الماء أو الخمر ... الخ و تستخدم فى اللغة الأردنية للخمر فقط. و هكذا اتحد مدلولها و أصبح مقصوراً على شيء واحد و كانت تدل على أشياء تشرب.

و كلمة " اخبار " وهى جمع خبر فى العربية والخبر ما ينقل ويحدث به قولاً أو كتابة وتطلق كلمة ,, اخبار ,, فى اللغة الأردنية على الخبر

يدة والجريدة إحدى وسائل نقل الأخبار إلى الناس فهذا إطلاق الشيء علي وسيلة من وسائل إلى الناس.

وقد يخطيء الدارس في استخدام حروف الجر مع المفردات قياسا على لغته مثل:

(الف) هربت خوفا للأسد بدل خوفا من الأسد

(ب) سألت مني سوألا صعبا بدل سألتني سوألا صعبا

(ج) درس في يدي الأستاذة الكبار بدل درس على يدي الأستاذة الكبار

(د) إذا صعب له الإصلاح العام إتجه إلى الإصلاح الخاص في بيئته بدل إذا صعب عليه الإصلاح

(هـ) كان نداء جنودنا عند هجومهم على الأعداء هو الله أكبر بدل كان نداء جنودنا لهجومهم على الأعداء هو الله .

فللتغلب على الأخطاء الدلالية يحتاج الدارس إلى التمتع بثروة لغوية و تنمية المهارات اللغوية بالتدريب على التحدث والقراءة و التعبير باللغة العربية الفصحى المعاصرة.

أما التدريب الدلالية فهي ما يأتي :

١- استخراج من النص: الكلمات أو العبارات التي تدل على الآتي :-

نقود راجع ابن مسرور اب يسير

٢- استخراج من النص الكلمات أو العبارات التي تدل على عكس الآتي :-

قبل نام متأخر الحزين

قديم خلع ينس آخر

٣- اكمل الجمل الآتية بالكلمة المناسبة من القائمة

(الف) تناولت الطعام كثيرا لأنني كنت أشعر بالألم

(ب) عندما شعرت به ... ذهبت إلى الطبيب الحر
(ج) عندما يأتي ... أنام داخل الغرفة الجوع
٤- صل عبارات القائمة (ألف) مع ما يناسبها من عبارات القائمة (ب)

الف ب

١- اخذ الطفل يبيكي لأن المياه كانت كثيرة

٢- تعطلت السيارة في الطريق عندما شعر بالجوع

(الف)- استعمل الكلمات الآتية في جمل مفيدة من عندك

اختص ب - حريص على - وافق - افترق - عانق

٥- الأخطاء النحوية

إذا رجعنا إلى اللغة العربية قبل الاسلام لوجدنا العرب يتكلمون بلغتهم علي سليقتهم دون خطأ أو لحن، يرفعون المرفوع وينصبون المنصوب ويجرون المحرور بحكم العرب اللغوي المعتاد عند هم خلال الاجيال وما كانوا في حاجة للبحث في كل ذلك و من ثم لم يكن النحو كمصطلح أو دراسة منظمة معروفا في الجاهلية و صدر الاسلام فلم يهتموا بقضية القواعد واستنباط الأسس التي تضبط حركة اللغة إلا بعد اتصال العرب يفيدهم عند الفتوح الاسلامية.

وكان تأثير هذا الاتصال على فصاحة اللغة وسلامتها كبيرا و

من الواضح أن خطورة ذلك قد ظهرت عندما تفشى اللحن وامتد إلى

تلاوة القرآن الكريم مما رفع الأمراء إلى معالجة القضية بتكليف القادرين

من العلماء على البدء في تأليف النحو ويقول عبدالعليم إبراهيم:

" ليست القواعد النحوية مجرد معلومات تفهم وتضاف إلى

الذخيرة اللغوية من ألوان المعرفة ولكنها وسيلة إلى غاية وهي استقامة

اللسان على أساليب معينة وأنماط من نطق خاصة

فإذا لم تؤخذ هذه الوسيلة مأخذ التدريب المتصل والممارسة المتكررة فلن يستقيم اللسان ، ولن تجد هذه القوالب التعبيرية نسيئها إلى النطق ومن ثم لا يكون للنحو أى مظهر من مظاهر الحياة.

اللغة العربية لغة الإعجاز التى أعجزت أهل اللغة وهى لغة الاشتقاقات والبلاغة ، وغالبا ما يخطئ أهل اللغة فى بعض الجمل والتراكيب اللغوية. فما بالك بغير الناطقين بها مما لا شك فيه أنهم يستعملون كلمات فى غير مواضعها مع كثرة الأخطاء النحوية وتقسيم تلك الأخطاء إلى ثلاثة أقسام وهى:

(الف) أخطاء يقع فيه الطالب قليلا

(ب) أخطاء يقع فيه الطالب كثيرا

(ج) أخطاء يقع فيه الطالب نتيجة الحيرة والتباس الأمر عليه.

اولا: قد يخطئ الدارس قليلا فى المواقف الآتية:

١- المبتدا والخبر/ الجملة الاسمية

الجملة الصحيحة/ الجملة الخاطئة

(الف) الشمس طالعة الشمس طالعة

(ب) التلاميذ مجتهدون التلاميذ مجتهدة

(ج) الرجلان صالحان الرجلان صالح

(د) الرجل مهذب الرجل المهذب

(هـ) المسلمون صالحون المسلمون صالحة

يخطئ الدارس فى الإعراب فى النصب والرفع، والتعريف والتنكير، والإفراد والتثنية والجمع -

٢- إسم إن وأخواتها إسم كان وأخواتها

(الف) إن أبا زيد غنياً إن أبا زيد غنياً

إن أبوزيد غنياً

(ب) أصبح الفقير غنياً أصبح الفقير غنياً
أصبح الفقير غنياً

٣- الجملة الفعلية/ الفعل والفاعل والمفعول به

(الف) مرق الغلام السورة مرق الغلام الورق ينصب الفاعل ويرفع المفعول به

(ب) رمت الطالبة الكرة رمت الطالبة الكرة يكتب الفعل المذكر مع

الفاعل المؤنث

(ج) طبخت المرأة الطعام طبخت المرأة الطعام " " "

(د) اللاعبان قذفا الكرة اللاعبان قذف الكرة يكتب الفعل مفردا بعد

الفاعل المثنى والجمع

(هـ) اللاعبون قذفوا الكرة اللاعبون قذف الكرة " " "

(و) قذف اللاعبون الكرة قذفوا اللاعبون الكرة يطابق الفعل المقدم مع

الفاعل

وقد يخطئ الدارس فى الإعراب والتذكير والتأنيث ، والإفراد

والتثنية والجمع.

٤- نائب الفاعل:

(الف) حبس الجندي حبس الجندي يستخدم الفعل المعروف

(ب) قرئت الرسائلان قرئت الرسائلين نائب الفاعل (منصوب)

(ج) تقاد المعركة بقوة يقاد المعركة يكتب الفعل بدون

علاقة بالتأنيث مع نائب

الفاعل المؤنث

(د) قرئت الكتب قرئ الكتب " " "

قد يخطئ الدارس في كتابة الفعل المبني للمعلوم مع نائب الفاعل
و تانيث الفعل مع نائب الفاعل المذكور و تذكير الفعل مع نائب الفاعل
المؤنث.

٥- اسم الإشارة والمشار إليه:

الف) هذا كتاب جديد هذه كتاب جديد اسم الإشارة مفرد
مؤنث مع المشار إليه
المذكر

ب) هذان كتابان نافعان هذه كتابان نافعان " " "

ج) هؤلاء الطلاب مجتهدون هو الطلاب مجتهدون تغيير الإشارة بالضمير

د) تلك البنت ذكية ذلك البنت ذكية اسم الإشارة مذكر
مع المشار إليه مؤنث

ثانيا: قد يخطئ الدارس كثيرا في المواقف الآتية

١- الأسماء الخمسة

الف) أخوك سبقك إلى المسجد أخك سبقك إلى المسجد
ب) إن أخاك من يقف معك إن أخوك من يقف معك في
ج) في الشدائد الشدائد
د) إذا كنت ذا رأى فكن ذا إذا كنت ذى رأى فكن ذى
عزيمة عزيمة

ه) المؤمن مرآة لأخيه

المؤمن مرآة لأخوه.

و يخطئ الدارس في تغيير الواو في حالة الرفع والالف في حالة
النصب والياء في حالة الجر.

٢) الأفعال الخمسة

الف) انتهى يا فاطمة حتى تفهمي الدرس انتهى يا فاطمة حتى تفهمين
الدرس

ب) لقد فشلوا في حياتهم لأنهم لم لقد فشلوا في حياتهم لأنهم لم
يضعوا أمام أعينهم هدفا يسعون يضعون أمام أعينهم هدفا
للوصل إليه. يسعون للوصول إليه.

يخطئ الدارس في حذف النون من المثني والجمع

٣- جوازم الفعل المضارع

الف) إن يأت الربيع يصف الجو إن يأتي الربيع يصفوا الجو
ب) فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرى
ج) أيها الشباب لا تطلبوا المال وحده أيها الشباب لا تطلبوا المال

وحده

د) يخطئ الدارس في حذف حرف العلة في حالة

٤- الصفة والموصوف

الف) جاء الرجل المهذب جاء الرجل مهذب قد يخطئ الدارس من
حيث التعريف

ب) حضرت السيدة العاقلة حضرت سيدة العاقلة والتذكير والإعراب
والتذكير

ج) هذان منزلان ضيقان هذان منزلان ضيقان والتذكير والتانيث

د) هؤلاء بنات عاقلات هؤلاء بنات عاقلون والافراد والتثنية والجمع

ه) التلاميذ المجتهدون التلاميذ المجتهدة أى قد يخطئ في

استخدام نوع الجمع المطلوب

و) ينجحون في الإمتحان تنجح في الإمتحان " " "

٥- العدد والمعدود

قرأت كتابين اثنين عن الإسلام قرأت اثنين كتابين عن الإسلام

في المستشفى خمسة عشر طبيا في المستشفى خمس عشر طبيا

كان في المسجد مائة مُصنل كان في المسجد مائة مصليا

قضيت في مكة المكرمة ثلاثين يوما قضيت في مكة المكرمة ثلاثون يوما
قد يخطئ الدارس في الإعراب ، والتذكير والتأنيث ، وتعديم
العدد والمعدود من ١-٢ .

ثالثا : المواقف التي يلتبس فيها الأمر على الدارس
١- المضاف والمضاف إليه:

قد يحدث الإشكال في صفة المضاف و المضاف إليه عندما يكون
المضاف أكثر من واحد مثل:
" أثبتت على ابن خادم الملك الصالح"
فالصفة "الصالح" ترجع إلى من ؟ القاعده لم تساعد على إيضاح
هذا، هل هذه الصفة للمضاف الأول أو الثاني أو الثالث بل يفهم الدارس
من السياق .

(الف) لعبنا في فناء المدرسة لعبنا في الفناء المدرسة

(ب) أغلقت مصراعى الباب أغلقت مصراعين الباب

(ج) جاء معلمو المدرسة جاء معلمون المدرسة

(د) ثروة مضر من زارعى الأرض ثروة مضر من زارعين الأرض

قد يخطئ الدارس في حذف نون المثني والجمع عند الإضافة و في
التعريف و التنكير للمضاف والمضاف إليه .

٢- فعل و تفعل مثل :

(الف) تعرّف الطالب على زميله

(ب) لن تصدّق الام ابنتها

يلتبس الموقف على الدارس في صيغة الفعل الماضى المبذوء بتاء مع
الفاعل المذكور و صيغة الفعل المضارع للتأنيث:

٣- واو المعية والحالية مثل:

لا تامر بالصدق و تكذب

(واو المعية)

لا تنظر إلى عيوب الناس و تهمل عيوب نفسك "
ابصرت الطائر فوق الغصن و سمعته يغرد تغريدا حسنا (واو الحالية)
يصعب على الدارس التمييز بين الواو الحالية و واو المعية بسبب
دخوله قبل الفعل المضارع لكن قد يفهم من السياق و أيضا القاعده
تساعد على هذا.

٤- الإضافة اللفظية والإضافة المعنوية مثل:

(الف) نور الشمس قوى سريع الغضب مدموم

صعب على الدارس ان يميز بين الإضافة اللفظية والإضافة المعنوية
لكن الدارس قد يستطيع الفهم بدقته وقوة ملاحظته والقاعدة تساعد على
هذا.

رابعا - قد يلتبس على الدارس بيان الصفة والحال والخبر مثل :

الطالب لباسه نظيف

الإمام أبو حنيفة له كتب نفعها عظيم

حضر الاب وهو راكب على دراجته

(الف) قد يلتبس على الدارس التمييز بين الصفة والحال والخبر عندما
يكون جملة اسمية .

قد يحدث الإشكال عندما يكون المضاف والمضاف إليه كلاهما

مؤنثا ، مثل :

نظرت إلى نافذة الدار الجديدة

المضاف والمضاف إليه كلاهما مؤنث . فإلى أيهما تعود الصفة ؟

القاعدة لم تلق الضوء على هذا بل يفهم الغرض من السياق أيضا .

ب - الحال و المفعول لأجله مثل :

حضر الاب راكبا قمت احترامما للأستاذ

يصعب على الدارس أن يفرق بين الحال والمفعول لأجله لكن

يستطيع الدارس أن يفهم بدقة النظر لأن القاعدة تساعد على هذا.

ج - المميز الملفوظ والمميز الملاحظ، مثل:

اشترت رطلا زيتا طاب المكيان هواء

لا يستطيع الدارس أن يميز بين المميز الملفوظ والمميز الملاحظ
بمفظ أسماء الوزن والكيل والمساحة. والعدد. لأن القاعدة تساعد على
هذا -

د- اسم التفضيل وصيغة التعجب:

قد يخطئ الدارس في تشكيل اسم التفضيل و صيغة التعجب من
حيث الفتح والضمة مثل:

المنزل أنظف من الشارع ما أنظف البيت

هـ - كم الخبرية و كم الاستفهامية ، مثل:

بكم لغة يتحدث الناس في بلدك كم كتاب قرأت في العطلة

يصعب على الدارس " تمييز كم الخبرية و كم الإستفهامية في حالة الجر.

الدارس الذي لا يعرف شيئا عن القواعد الأساسية للكلمة والجملة
في اللغة العربية ، تكثر أخطاؤه النحوية عند القراءة بالرغم من الانطلاق
فيها و يبدو ضعفه واضحا أيضا في التعبير الكتابي يحتاج الدارسون إلى
التركيز على التدريبات النحوية والإكثار من التعبير الكتابي و تصحيح
أخطائهم النحوية والتعبيرية والاستفادة من العلاقة بين لغاتهم الأصلية
واللغة العربية في زيادة مفرداتهم اللغوية والتدريبات النحوية مايلي:

التدريبات النحوية

١- أدخل فعلا من أفعال الشروع أو الرجاء أو المقاربة على كل جملة
من الجميل الآتية:

الأشجار تتحرك العلم يغزو الفضاء

٢- ضع الفعل الذي بين القوسين في الفراغ بعد تصحيحه

انتما تكتبان الدرس (كتب)

يخرق المجاهدون الصفوف طلبا للشهادة(خرق)

٣- أعد كتابة الجمل الآتية مع إضافة ما بين القوسين.

هل حبس المذنبون ؟ (القاضي)

نعم حبس القاضي المذنبين

٤- عين الأفعال المضارعة و بين علامة رفعها في الاسئلة الآتية:

يقود القائد المعركة في شجاعة

الجنود يعبرون الجسور إلى أرض المعركة

٥- أعد الجمل الآتية بعد بناء الفعل فيها للمجهول وعين نائب

الفاعل

شرحت الأستاذة الدرسين - شرح الدرسان

يحترم الأبناء الوالدين - يحترم الوالدان

٦- حول الجمل الآتية كما في المثالين:

هزم الفرس في معركة القادسية

إنتهت معركة القادسية بهزيمة الفرس

ألقيت الخطبة في اجتماع الضيوف

إنتهى إجتماع الضيوف بإلقاء الخطبة

٧- حول الجمل الآتية مستخدما (لام التعليل/كي/حتى) كما في المثال

انتظر الابناء في المطار لإستقبال أبيهم

انتظر الابناء في المطار ليستقبلوا/حتى يستقبلوا كي

يستقبلوا أباهم

الاقتراحات

يحتاج مدرس العربية لغير الناطقين بها إلى آفاق واسعة في حقل
اختصاصه العلمي و متابعة دائمة للدراسات والبحوث العلمية الحديثة في
هذا الميدان المبكر من ميادين التعليم الحديث ، كما يلزمه ان يستفيد من
جهود الآخرين في اللغات الاخرى و التجارب لديهم قديمة و واسعة - و
هذه بعض الوسائل التي تساعد في تحقيق أهدافه:

١- إستخدام الوسائل التعليمية الحديثة والأساليب المناسبة مثل البطاقات والملصقات و اللوحات التعليمية وأجهزة أخرى تساعد الطالب فى تحليل و فهم اللغة أثناء تكوين الجمل وتصحيح الأخطاء النحوية والتعريفية وغيرها. لكن للأسف ليس للطالبات حظ وافر للاستفادة من المعمل اللغوى.

٢- ممارسة نطق الأصوات من مخارجها المهمة عن طريق سماع الأصوات النموذجية

٣- إعداد القوائم عن التذكير والتأنيث ، الصفة والموصوف والمضاف والمضاف إليه ، التعريف والتكثير .

٤- الاهتمام بالنشاط اللغوى والتربوى داخل الفصل و خارج الفصل بتقديم البرامج المختلفة مثل كتابة الرسائل والموضوعات و القصص والمسرحية للتعبير.

٥- الاهتمام بكتابة المقالات والموضوعات البلاغية والنحوية المقرره فى المنهج. مثل تقديم و تأخير المبتدأ/ الخبر كم الخبرية و كم الاستفهامية التشبيهى البليغ ، المجاز ، الكناية وغيرها.

و أن تكون كتابة المقالات باشتراك أستاذين من أهل اللغة وغير أهلها مما يودى إلى الارتقاء بالكفاءات عند الأساتذة و يصدر فيما بعد فى شكل مجلات باللغة العربية.

٦- تعيين المشرف أو المسئول عن المادة و فروعها مما يودى إلى كسب قدرات إضافية بالمناقشه والإلمام بالتحضير.

٧- إلقاء محاضرة نموذجية عن طرق تدريس البلاغة والنحو و كيفية التطبيق فى الكتابة والقراءة والمحادثة و فى جميع المواد.

المراجع و المصادر

١- مصطفى النحاس عبدالواحد، مشكلة العامية والنصحى فى تعليم اللغة العربية للأجانب ، الخرطوم ، ١٩٧٧م.

٢- د/أحمد زكى صالح ، التعلم ، اسمه ، مناهجه ، نظرياته دار النهضة العربية، ١٩٦٧م.

٣- د/عبدالقدير عبدالمجيد ، اللغة العربية : أصولها النفسية و طرق تدريسها. دار المعارف ، ١٩٧٣م.

٤- أ.عبدالعليم ابراهيم ، الموجه الفنى لمدرسى اللغة العربية ، الطبعة التاسعة دار المعارف.

٥- د/فؤاد البهى السيد ، الاسس النفسية للنمو ، دار الفكر العربى ، ١٩٧٥م

٦- د/فؤاد البهى السيد ، الذكاء ، دار الفكر العربى ، ١٩٧٢م.

الاقوال الناصح

- ١- العقل وزير ناصح.
- ٢- من عرف نفسه فقد عرف ربه.
- ٣- إياك وما يعتذر منه.
- ٤- العتاب خير من مكثوم الحقد.
- ٥- اصلح نفسك يصلح لك الناس.
- ٦- لا يعجز القوم إذا تعاونوا.
- ٧- من اعانك على الشر ظلمك.
- ٨- غنى النفس افضل من غنى المال.
- ٩- الاحسان يقطع اللسان.
- ١٠- ترك الجواب على الجاهل جواب.
- ١١- العاقل المحروم خير من الجاهل المرزوق.
- ١٢- فكر مراراً ثم قل.

- ٧- بحوث المؤتمر الأول بتطوير تعليم اللغة العربية في باكستان ١٩٨٨ م.
- ٨- السجل العلمى للندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها عمادة شؤون المكتبات جامعة الرياض ١٩٨٠ م.
- ٩- تدريب المعلمين علامه اقبال اوين يونيورستى اسلام آباد ١٩٩٦ م.
